

الدرس 05 دلالة المنطوق باعتبار صيغته

حسن بخاري

و دلالة اللـفـظ عـلـى معـناـه مـطـابـقـة و عـلـى جـزـئـه تـضـمـن و لـازـمـه الـذـهـنـي التـزـامـ. هـذـا تـقـسـيم ثـالـثـاـنـ. يـنـقـسـم الـلـفـظـ منـ حـيـث اـشـتـمـالـه عـلـى المعـنىـ الـذـي يـدـلـ عـلـيـه الـلـفـظـ إـلـى ثـلـاثـةـ أـقـسـامـ دـلـالـةـ مـطـابـقـةـ و دـلـالـةـ تـضـمـنـ و دـلـالـةـ التـزـامـ. هـذـا تـقـسـيمـ الـمـنـاطـقـ وـعـادـةـ ماـ يـسـتـعـمـلـونـ

00:00:00

التـقـسـيمـ فـي تـعـاـمـلـهـمـ مـعـ الـأـلـفـاظـ. وـهـذـهـ فـي بـدـايـاتـ عـلـمـ الـمـنـاطـقـ لـمـ يـدـرـسـهـ يـمـرـ بـهـ تـقـسـيمـ الـلـفـظـ عـنـهـمـ. هـذـا تـقـسـيمـ جـاءـ مـنـ قـبـلـ المـنـاطـقـ وـيرـيدـوـنـهـ فـي الـأـصـولـ. وـلـهـ شـيـءـ مـنـ الـفـوـائـدـ الـتـيـ يـمـكـنـ أـنـ تـسـتـثـمـرـ فـي الـأـصـولـ فـي الـنـصـوصـ الـشـرـعـيـةـ وـفـهـمـهـاـ

يـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ دـلـالـةـ الـلـفـظـ عـلـىـ معـناـهـ مـطـابـقـةـ وـعـلـىـ جـزـئـهـ تـضـمـنـ وـعـلـىـ لـازـمـهـ الـذـهـنـيـ التـزـامـ رـكـزـ مـعـيـ سـاعـطـيـكـ مـثـالـاـ يـسـاعـدـ فـيـهـمـ

هـذـاـ المعـنىـ ثـمـ نـعـودـ إـلـىـ الـعـبـارـةـ حـتـىـ تـفـهـمـهـاـ. لـفـظـ الـأـسـدـ هـذـاـ لـفـظـ

00:00:45

سـانـظـرـ إـلـىـ دـلـالـاتـهـ مـنـ حـيـثـ الـمـعـنىـ. لـفـظـ الـأـسـدـ تـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ عـلـىـ الـحـيـوانـ الـمـفـتـرـسـ. دـلـالـةـ لـفـظـ الـأـسـدـ عـلـىـ الـحـيـوانـ الـمـفـتـرـسـ دـلـالـةـ مـطـابـقـةـ. لـأـنـهـ شـكـلـتـ لـيـ مـعـنـىـ مـتـكـالـماـ فـهـوـ حـيـوانـ اـنـ مـنـ الـبـهـائـمـ وـوـصـفـهـ الـافـتـرـاسـ الـمـعـرـوفـ بـهـ. فـيـ اـكـلـ الـحـيـوانـاتـ. اـذـاـ دـلـالـةـ الـلـفـظـ

00:01:05

عـلـىـ هـذـاـ المعـنىـ تـسـمـيـ دـلـالـةـ مـطـابـقـةـ. لـمـ؟ـ قـالـواـ لـاـنـ الـلـفـظـ دـلـ عـلـىـ معـناـهـ كـامـلاـ. فـاـذـاـ قـلـتـ وـدـلـالـةـ لـفـظـ الـأـسـدـ عـلـىـ الـحـيـوانـ فـقـطـ مـنـ غـيـرـ وـصـفـ الـافـتـرـاسـ. اـنـ الـأـسـدـ حـيـوانـ مـفـتـرـسـ. هـذـاـ جـزـءـ مـنـ الـمـعـنىـ

00:01:35

وـمـعـنـاهـ الـكـامـلـ الـحـيـوانـ الـمـفـتـرـسـ فـاـذـاـ اـخـذـتـ جـزـءـ الـمـعـنىـ فـاـنـ دـلـالـةـ لـفـظـ الـأـسـدـ عـلـىـ جـزـءـ الـمـعـنىـ تـسـمـيـ دـلـالـةـ تـضـمـنـ لـاـنـ اـنـ الـلـفـظـ هـاـ هـنـاـ تـضـمـنـ هـذـاـ الـمـعـنىـ. فـاـنـ اـشـتـمـلـ عـلـىـ الـمـعـنىـ الـكـامـلـ اـصـبـحـتـ دـلـالـةـ مـطـابـقـةـ. اـذـاـ دـلـالـةـ الـلـفـظـ عـلـىـ مـعـنـاهـ الـكـامـلـ

00:01:55

دلـالـةـ مـطـابـقـةـ. دـلـالـةـ الـلـفـظـ نـفـسـهـ عـلـىـ جـزـءـ مـعـنـاهـ يـسـمـيـ دـلـالـةـ تـضـمـنـ مـمـتـازـ. دـلـالـةـ الـأـسـدـ لـفـظـ الـأـسـدـ عـلـىـ مـعـنىـ الـقـوـةـ وـالـوـحـشـيـةـ

وـالـافـتـرـاسـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ هـيـ دـلـالـةـ التـزـامـ. الـأـسـدـ حـيـوانـ مـفـتـرـسـ. لـكـنـ دـوـمـاـ مـاـ يـتـبـادـرـ مـعـنـىـ

00:02:16

الـعـقـلـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـهـ بـلـفـظـ اـسـدـ عـنـ الـعـرـبـ. اـسـدـ حـيـوانـ مـفـتـرـسـ. مـعـرـوفـ بـشـكـلـهـ وـوـصـفـهـ وـكـذـاـ. لـكـنـ دـلـالـتـهـ عـلـىـ مـعـنىـ الـقـوـةـ بـحـيـثـ هـذـاـ

الـمـعـنىـ هـوـ الـذـيـ مـنـ اـجـلـهـ صـرـفـ هـذـاـ الـلـفـظـ عـلـىـ مـعـنـىـ مـجـازـيـ فـوـصـفـ بـهـ الـاـنـسـانـ الشـجـاعـ الـقـويـ. فـاـخـذـ هـذـاـ الـمـعـنىـ فـاـذـاـ اـطـلـقـ لـفـظـ اـسـدـ

- 00:02:36

وـصـفتـ بـهـ حـيـوانـاـ اوـ اـنـسـانـاـ الـمـعـنىـ الـمـسـتـقـرـ الـمـرـتـبـطـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ فـيـ الـاـذـهـانـ مـاـ هـوـ؟ـ مـعـنىـ الـقـوـةـ لـيـسـ جـزـءـاـ مـنـ دـلـالـةـ لـفـظـ

الـأـسـدـ لـغـوـيـاـ. لـكـنـهاـ دـلـالـةـ مـرـتـبـطـ بـهـ يـسـمـونـهـاـ دـلـالـةـ التـزـامـ. دـلـالـةـ عـقـلـيـةـ. الـعـقـلـ رـبـطـ بـيـنـ كـلـمـةـ

00:02:56

اـسـدـ وـبـيـنـ وـصـفـ الـقـوـةـ وـمـعـنىـ الـقـوـةـ مـعـ انـ مـعـنىـ الـقـوـةـ لـيـسـ مـنـ مـعـانـيـ الـأـسـدـ. اـفـتـحـ ايـ مـعـجمـ لـيـسـ فـيـ مـعـانـيـ هـمـزةـ سـيـنـ دـالـ الفـ

سـيـنـ دـالـ لـيـسـ مـعـنـاهـاـ الـقـوـةـ لـكـنـهاـ اـرـتـبـطـتـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ فـاصـبـحـتـ مـنـ لـوـازـمـهـ. هـذـاـ مـثـالـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ دـلـالـةـ الـلـفـظـ عـلـىـ مـعـنـاهـ مـطـابـقـةـ

00:03:16

وـعـلـىـ جـزـئـهـ تـضـمـنـ وـلـازـمـهـ الـذـهـنـيـ التـزـامـ. دـلـالـةـ الـلـفـظـ عـلـىـ مـعـنـاهـ يـقـولـ الرـازـيـ فـيـ تـعـرـيفـهـ عـلـىـ تـامـ مـعـنـاهـ وـالـسـبـكـيـ نـقـحـ مـاـ سـبـقـ مـنـ

عـبـارـاتـ الـأـصـولـيـينـ فـاـسـتـغـنـيـ عـنـ لـفـظـ تـامـ. وـجـعـلـ الـعـبـارـةـ كـمـاـ تـرـىـ. دـلـالـةـ الـلـفـظـ عـلـىـ مـعـنـاهـ. قـالـ

00:03:36

قـالـ السـتـ بـحـاجـةـ إـلـىـ لـفـظـ تـامـ لـيـشـ؟ـ قـالـ لـاـنـهـ اـنـ لـمـ يـدـلـ عـلـىـ كـامـلـ الـمـعـنىـ فـلـيـسـ مـعـنـىـ. فـاـذـاـ قـلـتـ دـلـالـةـ الـلـفـظـ عـلـىـ الـمـعـنىـ الـمـقـصـودـ

مـعـنـىـ كـامـلـ اـذـاـ وـلـاـ اـحـتـاجـ إـلـىـ لـفـظـ وـفـيـ التـعـرـيفـاتـ كـلـمـاـ اـسـتـغـنـيـتـ عـنـ لـفـظـ فـلـاـ حـاجـةـ إـلـىـ الـتـيـانـ بـهـ. قـالـ دـلـالـةـ الـلـفـظـ عـلـىـ مـعـنـاهـ

00:03:56

مطابقة وعلى جزئه تظلم وقد فهمت بالمثال قال والازمه الذهني التزام. يعني دالة اللفظ على اللازم الذهني لأن اللزوم هنا ذهني
معنى ان العقل والذهن ينصرف اليه وليس اللفظ لغة دل عليه. خذ مثلا اخر - 00:04:16

اه يقولون مثلا عشرة هذا لفظ يدل على عدد معروف عندنا يكتب واحد وبجانبه صفر. لفوا عشرة طويل لسمعتها في سياق عدد في
سياق قصة في سياق اية حديث لفظة عشرة هذه اذا اطلقت دلت على المعنى من حيث - 00:04:36
ادب المعروف عندنا الذي يأتي بعد التسعة وقبل الواحد عشر هذا دالة مطابقة. وكونه يدل على ان العشرة تتراكب من اعداد هي اقل
منه دالة تظمن وكون العشرة عددا زوجيا هذا التزام - 00:04:56

ان كلمة عشرة لا تزال على لغة لا تدل على كونه زوجا او فردا. لكن خلاص هاي دالة التزام ان العشرة تقبل القسمة بالنصف على اثنين
قسمين متساوين اذا هو زوج خذ مثلا ثالثا. من اسماء الله تعالى الخالق. فكلمة او لفظة - 00:05:16
الخالق تدل على الذات الالهية وهو الله جل جلاله موصوفا بالخلق. هذه دالة ايش؟ مطابقة ودالة لفظ الخالق على الذات الالهية وهو
انه اسم من اسماء الله بغض النظر عن المعنى تظمن خذ مثال - 00:05:36

وساعدوا الى هذا مثلا انسان يقول انا ما افهم ايش يعني مهيمن من اسماء الله. ولا فمش معنى المؤمن من اسماء الله. ما يفهم المعنى
لكن يفهم ماشي انه من اسماء الله. هذا الفهم في اي الدرجات؟ تضم. هو فهم ان هذا اسم من اسماء الله يدل على الذات الالهية. اذا - 00:05:56

فهم جزء المعنى والدالة الحاصلة عنده دالة تظمن. فاذا فهم الاسم بالمعنى المشتمل عليه وهو الوصف الذي تضمنه الاسم اصبحت
دالة مطابقة ممتاز. اذا الخالق الله عز وجل الموصوف بالخلق دالة مطابقة. الخالق هو الله وما فهمت - 00:06:16
ولا اعرف ايش معنى خلق اذا هذي دالة تظمن يلتزم او يلزم من اثبات هذا الاسم لله اثبات قدرتي له والعلم سبحانه ليش؟ لانه لن
يخلق الا وهو قادر ولن يخلق الا وهو عالم. دالة لفظ - 00:06:36

الخالق على اثبات القدرة لله والعلم لله هل هي لفظية؟ هل كلمة خلق في اللغة تدل على علم؟ لا تدل على تكوين وخلق وانشاء. فain
فهمت؟ من اين فهمت؟ انها مشتملة على قدرة وعلم. التزام هذا دالة في التزام ذهن - 00:06:56

قال اهل العلم ولهاذا جاء في اخر سورة الطلاق قوله سبحانه الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن ذكر الخلق يتنزل الامر
بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. فجعل الخلق - 00:07:16
وتعالى مستلزما لهذين الوصفين القدرة والعلم على كل فهذا تقسيم له ايضا طريقته وهو تقسيم المناطق ما قلت لك وله تطبيقاته في
في بعض نصوص الشريعة. نعم. وال الاولى لفظية والثانية عقلية. اي اولى - 00:07:36

المطابقة والثانية ايش يقصد؟ التظمن والالتزام. طيب ها هنا ثلاثة مذاهب عند الاصوليين في تقسيم هذه الدلالات المطابقة والتضمن
والالتزام هل هي دالة لفظية ام عقلية؟ ايش معنى لفظية؟ ان اللفظ دل - 00:07:56
عليه لغة وما معنى عقلية؟ ان فهم عقلي لا علاقة للغة به. هم متفقون ابتداء متفقون على ان دالة المطابقة لفظية. ومتفقون
على ان دالة الالتزام عقلية الخلاف اين؟ الخلاف في التضمن. فمنهم من قال هي دالة لفظية ومنهم من قال عقلية. المصنف ماذا قال
- 00:08:16

قال الاولى لفظية والثانية عقلية. فرجح رحمة الله ان دالة التظمن دالة عقلية والمذهب الثاني اذا ان دالة التضمن لفظية مع
المطابقة وان العقلية هي دالة الالتزام هذان مذهبان والثاني هذا رجحه الامدي ان دالة المطابقة لفظية والتضمن لفظية والالتزام
عقليا - 00:08:46

المذهب الثالث الذي يتبعه المناطق يقولون كلها لفظية فخالفوا حتى في دالة الالتزام. قالوا كل الثلاثة دلالات لفظية ليش؟ قالوا لانا
ابتداء نحن نقول دالة لفظ فجعلوا مورد التقسيم هو - 00:09:18
اللفظ وبالتالي فكل شيء ابتكق عنه عاد الى اللفظ اذا فالدالة لفظية. تقول يا اخي لكن اللغة ما تدل عليه. انا فهمت عقلا. قال عقلا
وما فهمها الا من اللفظ فعادت الى اللفظ فهو خلاف لفظي كما ترى لا يتربت عليه شيء كبير من حيث هذا التقسيم - 00:09:34

كان المصنف رحمة الله رجح ما سمعت قبل قليل - 00:09:54